الثقافة الاتكالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك

ناديا إبراهيم حياصات*

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الثقافة الاتكالية ومفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك. وبلغت عينة الدراسة 117 إداري، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات،واستخدام المنهج الارتباطي، والاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات. ومن أبرز النتائج أن الإداريين في جامعة اليرموك يعانون من الثقافة الاتكالية في الجانب الاجتماعي بمتوسط 1.95، حيث يجدون صعوبة في الثقة بالآخرين، كما أنه لا يوجد تعاون في محيط العمل، وبالمقابل لم يعانِ العاملون الإداريون من الثقافة الاتكالية في الجانب النفسي، إذ كان المتوسط الحسابي 1.65 لمن لم يعانوا من الثقافة الاتكالية من الجانب الفيزيقي وكان معدل المتوسط الحسابي1.66. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي أو الخبرة في جميع مجالات الاتكالية، كما أظهرت النتائج أن مفهوم الذات يعتبر إيجابيا لدى العاملين والعاملات الإداريات بمتوسط حسابي 1.90، فقد كان لديهم قدرة على ضبط النفس، وقدرة على فعل الصواب معظم الوقت، وهم راضون عن علاقتهم بربهم، ومن أهم النتائج وجود علاقة بين الثقافة الاتكالية في الجانب الفيزيقي والنفسي ومفهوم الذات، وعدم وجود علاقة بين الثقافة الاتكالية في الجانب الاجتماعي ومفهوم الذات لدى العاملين والعاملات الإداريات في الجامعة، إذ بلغت الدلالة الإحصائية 0.052. وكانت أبرز التوصيات ضرورة إعطاء دورات تدريبية حول أهمية العمل وروح الفريق الجماعي ودعم وتشجيع وتحفيز العاملين والعاملات من خلال تعزيز المعيشة.

الكلمات المفتاحية: الثقافة، الاتكالية، مفهوم الذات.

* قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

تاريخ تقديم البحث: 2024/5/5م. تاريخ قبول البحث: 2025/1/23م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2025 م.

Dependence culture and its relationship to self-concept among Adminstrative Workers at Yarmouk University

Nadia Ibrahim Alhyasat*

Nadia.h@yu.edu.jo

Abstract

The study aimed to identify the level of dependency culture and self-concept among administrative workers at Yarmouk University. The study sample included 117 male and female administrators, who were selected randomly. A questionnaire was emploed as a tool to collect data, and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) was relied upon to analyze the data. One of the most important results is that male and female administrative workers at Yarmouk University suffer from a dependent culture in the social aspect with an average of 1.95, as they find it difficult to trust others, and there is no cooperation in the work environment. In contrast, male and female administrative workers did not suffer from a dependent culture in the psychological aspect; the arithmetic mean was 1.65 for those who did not suffer from a dependent culture at the physical level, the arithmetic mean was 1.66. There are also no statistically significant differences attributable to the educational level or experience in all areas of dependency. The results also showed that the self-concept is considered positive among male and female administrative workers with an arithmetic average of 1.90. They had the ability to self-control and to do what is right most of the time, and they are satisfied with their relationship with their Lord. In addition, of the most important results is the existence of a relationship between the dependent culture at the social and psychological levels and the concept of 'self', and the absence of a relationship between the dependent culture in the social aspect and the concept of 'self' for male and female administrative workers at the university, as the statistical significance reached 0.052. The most prominent recommendations were the necessity of giving training courses on the importance of work, collective team spirit, as well as supporting, encouraging and motivating male and female workers by enhancing livelihood.

Keywords: Culture, Dependence, Concept of 'Self'.

* Department of Sociology and Social Work Division, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Received: 5/5/2024. Accepted: 23/1/2025.
© All rights reserved to Mutah University, Karak, The Hashemite Kingdom of Jordan, 2025.

المقدمة:

مفهوم الذات لدى الفرد يحمل في طياته العديد من المعاني والجوانب التي تشكل شخصية الفرد، ومنها ما يدركه الشخص عن نفسه من معاني وأفكار ومعاني واتجاهات وجوانب فيزيقية واجتماعية ونفسية خلال حياته، ومنها ما يخبره الآخرون بها أثناء تفاعلهم معه، وهذه المدركات تتكون لديه نتيجة تفاعله مع البيئة الداخلية من الأهل والأقارب أو البيئة الخارجية من الأصدقاء والمعارف والمحيطين به في واقع الدراسة أو العمل.

ومع مرور الأيام يزداد إدراك الإنسان لذاته، ويصير ذا بصيرة في تكوين جوانب شخصيته، لذا تعتبر أول خمس سنوات من عمر الطفل ذات أهمية كبرى في تشكيل مكونات شخصيته وإشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، ويقع العبء الأكبر في هذا الدور على الأسرة التي تشكل القيم والعادات والتقاليد واللغة لدى طفلها، وتبلور لديه من خلال التنشئة الاجتماعية مفاهيم وأبعاد نفسية واجتماعية حول نفسه، وهو يتأثر في هذه الفترة بمن حوله في صقل شخصيته وتكوين الذات لديه من خلال أقوالهم وأفعالهم التي تعكس لديه الواقع الذي يعيشه، وهكذا، وعلى مر الزمان، يتشكل لديه انطباع عن نفسه وعن حاجاته وقدراته.

والقدرة على إدراك الذات حسب رأي (لينجر) تزداد بازدياد الذكاء والتعليم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (Abdel Aziz, 1995)

وعند ربط مفهوم الذات بسلوك الاتكالية، لا بد من إيجاد علاقة ما بينهما من خلال العديد من الجوانب التي تؤكد أن الاتكالية كسلوك لدى الفرد تعطي مؤشرا بأن هناك مشكلة بالثقة بالنفس والشعور بالخوف وعدم القدرة على الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.

مشكلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مفهوم مفهوم الاتكالية وعلاقته بمفهوم الذات، على العاملين الإداريين على اختلاف خصائص هم الشخصية، ومن خلال التركيز على أبعاد مفهوم الذات لديهم المتمثلة في الجوانب الاجتماعية والنفسية والشخصية والعقلية، وقياس مدى إدراكهم لذواتهم وعلاقة ذلك بسلوك الاتكالية لديهم، باعتبار أن الذات هي جوهر الشخصية وهي حجر الأساس في تكوين المعارف والاعتقادات والأفكار والمعاني لدى الفرد عن نفسه وعن المحيطين به. وعندما يرتبط مفهوم الذات بالعاملين، نجد أن للأمر خصوصية من أجل التعرف على مدى إدراكها لذاتها من جهة ومدى تقييم الآخرين لها من جميع الجوانب، سواء كانت الجوانب الاجتماعية

المتمثلة بقيمها وعاداتها ومعاييرها التي تتبناها وتنعكس على سلوكها في الحياة، ومدى تفاعلها مع الآخرين واندماجها في الأدوار الاجتماعية المنوطة بها خلال عملهم، ومدى انخراطهم في الحياة الاجتماعية العائلية والعملية، ومدى قبول الآخرين لها، وبربط إدراك الذات مع مفهوم الثقافة الاتكالية عند العاملين الإداريين، نستكشف علاقة بين مفهوم الذات والاتكالية لدى العاملين الإداريين.

وتركز الدراسة على الجوانب التي تتعلق بالاتكالية من الناحية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لدى العاملين ومدى علاقتها بمفهوم الذات.

كما تركز على مدى قدرتهم على الاعتماد على ذواتهم وعلى تحمل المسؤولية والقدرة على القيام بالمهام الموكلة لهم دون الاعتماد على الآخرين ومدى رجوعهم للآخرين في حل المشاكل التي يتعرضون لها، ومدى القدرة على اتخاذ القرار وأداء السلوك والشعور داخل العمل.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك

2- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عن الثقافة الاتكالية والخصائص الشخصية (الجنس، والدخل، والتصنيف الوظيفي، والعلاقة الزوجية).

3- التعرف على مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك

4- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مفهوم الذات والخصائص الشخصية (الجنس، والدخل، والتصنيف الوظيفي، والعلاقة الزوجية).

5- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الثقافة الاتكالية ومفهوم الذات

تساؤلات الدراسة:

- ما هو مستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)؟
- ما هو مستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الثقافة الاتكالية ومفهوم الذات من وجهة نظر العاملين الإداريين في جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة:

تحاول هذه الدراسة إبراز أهمية مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك، ومدى انعكاس هذا المفهوم على شخصية العاملين الإداريين في أقوالهم وأفعالهم واتجاهاتهم. وتبرز الدراسة أهمية الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في مفهوم الذات باختلاف الخصائص الديمغرافية لمجتمع الدراسة. وتبرز أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية العلمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة من خلال الكشف عن ذوات العاملين الإداريين اليرموك باختلاف الجوانب التي تتضمنها شخصيتهم سواء على الجانب النفسي أو الشخصي أو الاجتماعي أو الفيزيقي، ومعرفة إذا كان يختلف في مستواهم التعليمي والاجتماعي والاقتصادي يؤثر في إدراكهم لذواتهم وفي ربطهم مفهوم الذات بمفهوم الاتكالية في جميع المجالات من خلال الخروج بنتائج واقعية.

الأهمية التطبيقية للدراسة: تكمن في قدرة المؤسسات المحلية والمدنية على التعرف على مستوى الثقافة الاتكالية لدى موظفيها والاستفادة من النتائج التي سوف يتم الوصول إليها، والتي على إثرها يمكن عمل ورشات تدريبية لتعزيز مفهوم الذات للعاملين من خلال التركيز على الجوانب التي فيها انخفاض لمفهوم الذات.

مصطلحات الدراسة:

المفاهيم النظرية:

وقد عرف حسين عام (1995) الذات بأنها "عبارة عن مجموعة الأفكار والمشاعر والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه، أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه".

مفهوم الاتكالية: "هي تعلّق مرضيّ، وشكل من أشكال العلاقات غير الصحية من الناحية النفسية حيث يدعم فيها أحد طرفي العلاقة إدمان الطرف الآخر" (Wikipedia).

التعريف الإجرائي:

الذات: هي المكنون الداخلي للفرد من قيم واتجاهات ومعارف وأفكار تتعلق بذاته وحياته الشخصية والاجتماعية والنفسية والعقلية التي تكون شخصيته، وتنمو لديه عبر سنوات عمر الفرد نتيجة التفاعل مع المحيط الداخلي أو الخارجي من الأهل والأصدقاء والمعارف.

الاتكالية: هي عدم قدرة الفرد على اتخاذ قرار أو تحمل المسؤولية في أقواله أو أفعاله، ويعتمد على الآخرين في كل شؤون حياته، بحيث يجعل من نفسه أسير قرارات وآراء الآخرين بما يملون عليه من أوامر وتوجيهات لأقواله أو تصرفاته ويكون ذلك بمحض إرادته.

الاطار النظري

الثقافة: هي أساليب الحياة التي تنتشر في كافة المجتمعات الإنسانية خلال فترة زمنية محددة، وهي استجابات توافقية للظروف المحيطة بالإنسان (Ibrahim, 2009: 25).

وقد عرفها (حلبي) بأنها "ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والقانون والأعراف وكل ما اكتسبه الإنسان بوصفه عضوا في مجتمع ما"، كما أن أحدث التعريفات اعتبرت أن "الثقافة هي ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان" (Chalabi, 1996: 66).

أما مفهوم الاتكالية في علم النفس، فهو حاسة اضطراب الشخصية الاعتمادي وهو أحد أنواع الشخصية التي يواجه فيها الشخص صعوبة في اتخاذ القرار وإنجاز المهام بمفرده ويشعر بالاستسلام والعجز وعدم القدرة على رعاية نفسه وبذلك يميل للاعتماد على الآخرين، والتثبت الشديد لتلبية احتياجاته العاطفية والجسدية (Zahlawi, 2021).

وقد وضح ماسلو في عام 1970 نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات؛ وهذه النظرية من أهم النظريات المتعلقة بالتحفيز للعمل، وتغير الاحتياجات الفسيولوجية والأمنية والاحتياجات الاجتماعية، وتقدير الذات واحترامها، وتحقيق الذات ويعد العمل أحد المصادر اللازمة لتلبية الاحتياجات ويرى ماسلو أن الأولوية تعطي للحاجات الفسيولوجية وهي قاعدة الهرم (Al-Sabai, 2009: 36).

خصائص الشخصية الاتكالية:

من أهم الدلائل التي تظهر على الشخص الاتكالي:

1- تجنب تحمل المسؤولية.

2- عدم امتلاكه تأثيرا في علاقاته مع الآخرين.

3- الشعور بالضيق والخذلان.

4- مواجهة صعوبات في اتخاذ القرار.

5- مواجهة صعوبة في التعبير عن اختلاف وجهة نظره مع الآخرين، وخوفه من فقدان دعم الآخرين.

6- مواجهة صعوبة في بدء مشروع والقيام بأموره بمفرده.

7- الخوف من أن يتم التخلي عنه أو رفصه أو انتقاده.

8- التألم بسهولة عند الرفض أو التعدي.

9- تجنب البقاء وحيدا.

10- عدم قدرته على التصرف بالأمور التي تخصه أو تخص أسرته بمفرده (https://mental.mawdoo3.com).

أسباب اضطراب الشخصية الاتكالية:

تلعب الوراثة دورا مهما في تطوير اضطراب الشخصية الاجتماعية عند الأطفال، وهناك عوامل أخرى تتعلق بالعلاقات المسيئة؛ فالأشخاص الذين عانوا من علاقات مسيئة أكثر عرضة للإصابة باضطراب الشخصية الاتكالية، وفي دراسة أجريت في عام 2017 ظهر أن الأشخاص الذين يعانون من الشخصية الاتكالية قد عانوا من اعتداءات وخيانات في ماضيهم، مما أثر على سلوكهم.

(تجارب الطفولة) وهي أحد أسباب تشكيل الشخصية الاتكالية، والسبب يكمن في التاريخ الاجتماعي والتطوري الذي تعرض له للطفل خلال حياته مثل الإهمال في مرحلة الطفولة أو التعرض للإساءة سواء كانت جسدية أو عاطفية.

(الوراثة) ويمكن أن تلعب الوراثة دورا هاما في تطور حالة فرد من أفراد الأسرة، فيعاني من إصابته باضطراب، وقد يمتد أثر الوراثة للأجيال القادمة.

(الممارسات الثقافية) أثبتت الدراسات أن الممارسات الثقافية والاجتماعية قد تؤدي إلى التشجيع على التبعية والاعتماد على السلطة في سلوك الأفراد، وهذا يكون ممزوجا في سلوك الأفراد الذين يعتمدون على الآخرين في حل مشاكلهم أو أخذ القرار عنهم ويتكؤون عادة على العادات والتقاليد والأعراف (Al-Dustour, 2023)، (addastour.com).

مفهوم الذات:

والمفكرون العرب اهتموا بمفهوم الذات ومنهم (ابن سينا)، إذ عرف الذات بأنها الصورة العربية للنفس البشرية.

وأما الغزالي فيقول أن للنفس خمس واجهات؛ النفس الملهمة، والنفس اللوامة، والنفس البصيرة والنفس المطمئنة، والنفس الأمارة بالسوء، واعتبرت الأربع الأول منها حميدة، بينما الخامسة غير حميدة.

وفي القرن التاسع عشر تم تعريف الذات من قبل وليم جيمس (James)؛ بأنها نقطة الانتقال بين الطرق القديمة والحديثة في دراسة الذات.

وقد حدد أسلوبين لدراسة الذات:

الذات العادية؛ وتتضمن التفكير والإدراك. أما الذات الموضوعية، وهي الذات التجريبية العملية وتتضمن:

- **الذات المادية:** وتتضمن جسم الفرد وأسرته وممتلكاته.
- **الذات الروحية:** وتتضمن انفعالات الفرد (Al-Zahir, 2005: 16).

والتعريف للذات مأخوذة من ذات الشيء.

التعريف الاصطلاحي:

ظهر استعمال المصطلح في الديانات القديمة ثم مر بالمرحلة الفلسفية على غرار كثير من المعارف النفسية ثم شاع استعماله على يد وليم جيمس.

وتتضمن الذات التجريبية عند وليم أربعة عناصر مرتبة ترتيبا تنازليا وهي:

- الذات الروحية: وتضمن التفكير الوجداني.
- الذات المادية: وهي كل الأشياء التي يملكها.
- الذات الاجتماعية: وهي تتكون من كيفية نظرة أعضاء الأسرة والأصدقاء إلينا.
- الذات الجسمية: وتظهر لدى الطفل والمراهق من خلال اهتمامه بنظافته ومظهره الجسمي، وتعتبر ذات أهمية في المرحلة النمائية (Mizan, 2013: 53).

مفهوم الذات عند حامد زهران

ولها ثلاث مستويات:

- **المستوى الأول:** مفهوم الذات العام؛ وهي المفهوم المدرك للذات الواقعية كما يعبر عنه الشخص نفسه ويضم هذا المفهوم عددا من مفاهيم الذات مثل مفهوم الذات الاجتماعية.
- **المستوى الثاني:** مفهوم الذات المكتوبة؛ وتتضمن أفكار الفرد المهدّدة لذاته، والتي نجح دافع تأكيد وتحقيق الذات في تجنيد حيل للدفاع عنها.
- **المستوى الثالث:** هو مفهوم الذات الخاص؛ وهو الجزء الشعوري السري للشخص من خبرات الذات ومعظم محتويات الذات الخاص محرجة أو مخجلة أو غير مرغوب فيها اجتماعيا، لذا يعتبر مفهوم الذات بمثابة عودة نفسية لا يجوز إظهاره أمام الناس (Soliman, 2005: 17).

العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

أ. مثيرات البيئة: إن النفس الإنسانية تحتوي على احتمالات بالغة للنمو والكفاءة الشخصية والسعادة والقدرة الاجتماعية والثقة بالنفس، وهذه المقومات تقبل الذات ولا يكون تحقيق الإمكانيات إلا إذا تكونت لدى الفرد صورة حقيقة عن الذات.

ب. الخصائص الجسمية والمعايير الاجتماعية: تكتسب أهميتها كونهما صورة الفرد عن ذاته، وأن صورة الجسم تتأثر في تشكيل الجسم وسرعة الحركة والتناسق العضلي، فمثلا كان شكل الجسم الأصغر عند المرأة يسبب شعورها برضا أكيد (Al-Jizani, 2012: 38-39).

نظريات المفسرة لمفهوم الذات:

(نظرية الذات لروجرز):

الذات عند روجرز هي ذلك الجزء المدرك من المجال الظواهري، وتتكون من الإدراكات والقيم المتعلقة بالفرد وبوضعه معنويا، ومن الخبرة والسلوك الناتجة عن تفاعل الكائن الحي مع البيئة، ومن خلال خبرة الأشخاص وقيمهم التي يمكن أن يتمثلوها في ذاتهم، وبنية الذات الناتجة عن التفاعل مع البيئة تشتمل الذات الواقعية والذات الاجتماعية والذات المثالية. والذات تمثل النواة في نظرية روجرز في الشخصية وللذات خصائص، كما اعتقد روجرز، هي:

1- أنها تنمو من تفاعل الكائن الحي مع البيئة.

2- أنها تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة.

3- أن الذات تنزع إلى الإنسان.

4- أن الكائن الحي يسلك أساليب متسقة مع الذات.

5- أن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تعتبر تهديدات.

6- أن الذات قد تتغير نتيجة النضج والتعليم.

ويرى روجرز أن تفاعل الفرد مع البيئة وخاصة مع الناس المهمين في حياته (كالوالدين، والأخوة، والأخوات، والأقارب) يجعله يبدأ بتطوير مفهوم الذات لديه، والذي يكون متسقا إلى حد كبير مع تقييمات الآخرين (Al-Jizani, 2012: 123-124).

وإن الذات العربية لها مفاهيمها وثقافتها وعناصرها وخصوصيتها في القيم. فدور العرب والمسلمين عامة في تطورات الفكر والمعرفة لا ينكره أي باحث موضوعي، سواء في الشرق أو الغرب (Ibrahim, 2009: 129-131).

نظرية الذات لكونتس:

ركز كونتس في تفسير الذات بصورتها الأولية، وتأثيرها على الصحة العقلية، وأشار إلى عدم وجود الذات لدى المولود الجديد، إلا أن البيئة الاجتماعية التي يولد فيها الطفل تفرض طبيعة التربية والرعاية التي يعيشها، وتنعكس على شخصيته التي يتعامل بها مع الآخرين، ويساهم التفاعل الاجتماعي المذكور بين الطفل ووالديه في تطوير الذات المركزية (الأساسية) أثناء السنتين أو

الثلاث الأولى في حياته.

واستنادا إلى كوكس فإن الأنموذج المثالي للذكور هو الأب، أما الإناث فالأم هي أنموذجهن المثالي.

كما يرى كوكس أن البيئة الداعمة والمتعاطفة تتيح فرصا لتكوين الذات المركزية ونموها إلى الذات الأكثر تماسكا (Al-Jizani, 2012: 68).

نظرية ماسلو للحاجات الإنسانية:

1- الحاجات الفسيولوجية: وتتمثل في الحاجات الأساسية؛ الجوع، والجنس، والحاجة للأكسجين، والحاجة للنوم، والتخلص من الفضلات.

2- حاجات الأمان: عندما يشبع الشخص حاجاته الفسيولوجية بدرجة مناسبة فإن المستوى الثاني من الهرم يشمل السعي نحو بيئة آمنة والتحرر من القلق والخلط والتشويش.

3- حاجات الانتماء والحب: بمجرد أن يشبع الإنسان حاجاته الفسيولوجية وحاجات الأمان لديه، سواء بدرجة كبيرة أو صغيرة، تظهر لديه حاجات الانتماء والحب في المقدمة كدوافع للسلوك، ولهذا يصبح لدى الفرد رغبة قوية لتكوين علاقات ألفة مع الآخرين، فإذا افتقد الفرد الأصدقاء ينتابه شعور مؤلم بدرجة قوية، بسبب إحساسه بالوحدة الذي ينتج بسبب افتقاد الأصدقاء.

4- حاجات التقدير (الاعتبار): هي الحصول على التقدير والاهتمام من الآخرين، ولكن يرى ماسلو أن حاجات التقدير تعمل كدافع فقط، عندما تشبع الدوافع الثلاثة السابقة إلى حد مناسب.

5- الحاجة لتحقيق الذات: تمثل الحاجة لتحقيق الذات قمة الترتيب الهرمي للحاجات؛ وتتضمن كلا من الاكتشاف والاستغلال الأمثل لما يتمتع به الفرد من طاقات وإمكانات لتحقيق الذات وخصوصيتها.

ويرى ماسلو أن الحاجات العليا هي حاجة إنسانية أو آدمية خالصة، وإننا نتشارك مع كل الكائنات الحية في الحاجة للطعام، ولكنها لا تشاركنا تحقيق الذات. ويعكس ظهور الحاجات العليا وجود درجة مرتفعة من الصحة النفسية وهو يشبه إلى حد ما الوصول إلى مرحلة متقدمة للنمو في نظرية أريكسون أو فرويد (Abdul Rahman, 2006: 421-433).

- **الدراسات السابقة:**

- **دراسة (الشاهد، منى سعيد، 1990) بعنوان: (مفهوم الذات وعلاقته بالسمات الشخصية لدى السباحين)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد مفهوم الذات والسمات الشخصية لدى السباحين وغير السباحين. وتم استخدام المنهج الوصفي فيها، وتشكلت عينة الدراسة من مئتي فرد من السباحين والسباحات المشتركين في الأندية والبطولات. والنتائج أظهرت وجود فروق في أبعاد مفهوم الذات من الذات الجسمية والذات الأسرية وتقبل الذات لصالح السباحين.

- **دراسة (الخطيب، محمد محمود عمر، 2006) بعنوان: (علاقة النوع الاجتماعي بالتفاوض في اللجوء مع واقع حالات مستخدمين فقدوا أعمالهم).**

تهدف الدراسة لاستكشاف علاقة الجندر بالسلطة في المؤسسة، وتم الاعتماد على أدبيات ما بعد الحداثة في مفاهيم الذات. وتم الاستناد إلى 23 حالة دراسية من الذين فقدوا أعمالهم في مؤسسات أهلية أو خاصة وسردوا تجاربهم. وبنيت الدراسة أن المبعوثين يعيشون في حالتين غير منفصلتين: في الحالة الأولى خضع المستخدمون باختلافهم لأرباب العمل وشعورهم بالقلق والخوف من فقدان عملهم، لأن العمل مبني على استجداء المستخدمين لأرباب العمل لإبقائهم في العمل، أما الحالة الثانية فليس الاستجداء هو الأمر الذي يُبقى العامل في عمله، بل لعب الدور الجنسي مع رب العمل إضافة إلى الأعمال الرئيسة التي تقوم بها النساء من تنظيف وغيره.

- **دراسة (Faiq, 2009) بعنوان: (تأثير برنامجين تدريبيين مدة كل منهما 10 أسابيع في مفهوم الذات واتجاهات الطلبة نحو النشاط البدني لدى طلبة وطالبات الكلية الأردنية لتخصص التربية البدنية).**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامجين على النشاط البدني ومفهوم الذات لدى 72 طالبا وطالبة من تخصصات التربية الرياضية، تراوحت أعمارهم 18–21 عاما، شاركوا في دورة بعنوان اللياقة البدنية. وأظهرت النتائج أن الأشخاص ضمن مجموعة التدريب زاد لديهم مفهوم الذات الإيجابي

- **دراسة (Chasidy Faith, 2009) بعنوان: (اضطراب الشخصية الاعتمادية مراجعة المسببات والعلاج).**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الشخصية الاعتمادية للذين يميلون إلى التثبيت في آرائهم ولديهم شعور بالانطواء، ولديهم سلوك خاضع، وشعور بأنهم محتاجون إلى مساعدة والاهتمام من الآخرين، ولديهم نقص في الثقة بالنفس، وانزعاج من الوحدة، وشك في قدرات الذات، وبحث عن المحبة، وقد تم تطبيق هذا البحث على مراجعين لعيادة الصحة والفم والأسنان.

- **دراسة A. Yahaya وآخرون (2009) بعنوان: (العلاقة بين مفاهيم الذات والشخصية والأداء الأكاديمي للطلبة في مدارس ثانوية مختارة).**

يهدف هذا البحث إلى تجديد العلاقة بين مفهوم الذات وشخصية الطلاب بالتحصيل الدراسي. وتتكون العينة 27 طالبا، تم اختيارهم من ست مدارس ثانوية، واستخدمت الطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج أن مفهوم الذات لدى الطلبة مستواه متدنٍ ويؤثر في تحصيلهم الدراسي.

- **دراسة (طاهر، دلال كاظم، 2010) بعنوان: (اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقته بانغلاق الذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية).**

هدفت الدراسة لقياس مستوى اضطراب الشخصية الاجتماعية، وقياس انغلاق الذات، وقياس التفكير الانتحاري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتعرف على الفروق وفق متغير الجنس. وبلغت العينة 600 طالب وطالبة تم اختيارهم العينة بطريقة طبقية عشوائية.

وأبرز النتائج كانت أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم اضطراب الشخصية الاعتمادية وبثلاث مستويات (مستوى عال، ومتوسط، ومتدني).

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في الانغلاق في مفهوم الذات، وفي الأفكار الانتحارية، وبينت الدراسة أن اضطراب الشخصية الاعتمادية له مساهمة في التفكير الانتحاري، ولكن ليس له مساهمة في انغلاق الذات.

- **دراسة (عبد الستار، 2011) بعنوان: (سيكولوجية الشعور والذات والعمليات الانتاجية لدى الإنسان).**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في الانتساب الانتقائي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في الانتساب الانتقائي لدى طلبة الجامعة، ومتغيرات الشعور بالذات العام والشعور الخاص

والقلق الاجتماعي وقياس الشعور والذات لدى طلبة الجامعة. وكانت عينة البحث مكونة من (200) طالب وطالبة جامعية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من اربع كليات. وتوصلت النتائج إلى أن عينة البحث تتمتع بشعور عال بالذات، وأن الأفراد ذوي الشعور العالي أكثر قدرة على الانتساب الانتقائي من أقرانهم ذوي الشعور بالذات المتدني، وأن الذكور أكثر قدرة في الانتباه الانتقائي من الإناث، وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في القدرة على الانتباه الانتقائي بين الطلبة ذوي التخصص العلمي أو الإنساني، وأن الأفراد وقت الشعور بالذات الخاص العالي أكثر قدرة على الانتباه الانتقائي، من أقرانهم ذوي الشعور الخاص المتدني، وأن الأفراد ذوي القلق الاجتماعي العالي أكثر قدرة على الانتباه الانتقائي.

- **دراسة (عبد الله، زاهر، 2011) بعنوان: (مفهوم الذات وعلاقته بقبول الآخر لدى المتطوعين بولاية الخرطوم).**

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين مفهوم الذات وقبول الآخر لدى المتطوعين بولاية الخرطوم. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وعينة قوامها (202) متطوع؛ 94 من الذكور و108 من الإناث. وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم الذات وقبول الآخر عال لدى المتطوعين والمتطوعات، وتوجد فرق ذات دلالة إحصائيا تبعا لمتغير النوع في قبول الآخر ومفهوم الذات.

- **دراسة (Qingfu, Su Li, Tao yu, 2017) بعنوان: (البحث عن العلاقة بين مفهوم الذات والسمات الشخصية).**

وتهدف الدراسة إلى قياس مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين على المسار القصير. وكان مفهوم الذات إيجابي لدى اللاعبين المراهقين، وارتبط مفهوم الذات الإيجابي مع الانبساط، وكأن المظهر والصفات الجسدية تؤثر على مفهوم الذات. وأظهرت النتائج أن مقصود الذات له أهمية في التأثير على التدريب الرياضي والأداء، وكذلك على الحياة المهنية لهم، وتم استخدام مقياس بيبرس – هارس لمفهوم الذات واستبيان شخصية المراهق على المسار القصير.

- **دراسة (منار حمود، 2022) بعنوان: (ممارسات إدارة الموارد البشرية ودورها في الحد من الاتكالية الوظيفية لدى فرق العمل في الشركات الدوائية).**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع قيام شركات الأدوية التي تعمل على تطوير ممارسات إدارة الموارد البشرية التي تقلل من الاتكالية الوظيفية بين أعضاء الفريق. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة وإجراء المقابلات المعمقة. وكشفت النتائج وجود حيلة بين ممارسات

إدارة الموارد البشرية وتقليل الاتكالية الوظيفية بين أعضاء الفريق، وتم التأكيد على تأثير العمل الجماعي من خلال الشفافية بشأن النتائج والإنجازات، وأهمية تشجيع عمل الفريق، كما كشفت أن الاتكالية لها تأثير على الانتاجية والروح المعنوية، بحيث تقلل الشعور بالمسؤولية الفردية وتؤثر على إنتاجية الفريق سلبا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة أظهرت مفهوم الثقافة الاتكالية كوحدة دراسة منفصلة، وأن مفهوم الذات له أثر كبير في شخصية الفرد وتعاملاته وانتاجه، لذا أجريت هذه الدراسة للربط بين الذات والثقافة الاتكالية، ولكشف النقاب عن الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، ومدى تأثيرها على شخصياتهم وانتاجيتهم.

طريقة وإجراءات الدراسة:

أولا: المنهجية

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة معينة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة الثقافة الاتكالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين الإداريين في جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من(117) إداري وإدارية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا للخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	54	46.2
	أنثى	63	53.8
	المجموع	117	11.0
العمر	سنة 21-30	8	6.8
	سنة 31-40	18	15.4
	سنة 41-50	38	32.5

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
	51 فما فوق	53	45.3
	المجموع	117	100
المستوى التعليمي	ثانوي	10	8.5
	دبلوم	30	25.6
	جامعي	36	30.8
	دراسات عليا	41	35.0
	المجموع	117	100.0
عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد	54	46.2
	6-10 افراد	60	51.3
	أكثر من 10 أفراد	3	2.6
	المجموع	117	100.0
دخل الأسرة	دينار 300-400	11	9.4
	401-500	11	9.4
	501-600	13	11.1
	601-700	21	17.9
	أكثر من 700 دينار	61	52.1
	المجموع	117	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	12	10.3
	5-10 سنة	20	17.1
	11-15	16	13.7
	16-20	15	12.8
	أكثر من 20 سنة	54	46.2
	المجموع	117	100.0
الحالة الزواجية	أعزب/ عزباء	23	19.7
	متزوج/ متزوجة	87	74.4
	مطلق/ مطلقة	4	3.4
	أرمل/ أرملة	3	2.6
	المجموع	117	100.0

أداة الدراسة:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بالثقافة الاتكالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبيا، وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والهدف منه معرفة الثقافة الاتكالية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك، وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (42) فقرة موزعة على محورين، اشتمل المحور الأول (الثقافة الاتكالية) على ثلاثة مجالات، المجال الأول: الاتكالية والجانب الفيزيقي بواقع(8) فقرات، والمجال الثاني: الاتكالية والجانب النفسي بواقع (6) فقرات، المجال الثالث: الاتكالية والجانب الاجتماعي بواقع (8) فقرات، واشتمل المحور الثاني (مفهوم الذات) على (19) فقرة؛ حيث تمت صياغة الفقرات بطريقة سليمة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عنها بسهولة، وصمم المقياس بتدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) وقد أعطيت درجات رقمية على التوالي (1، 2، 3) وقد تم التحقق من صدق وإثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتصال الداخلي.

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على محكمين متخصصين، للتأكد من مدى ملاءمة وقدرة الأداء على تحقيق أهداف الدراسة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أُعدت لأجله، وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي للمقياس كالآتي:

– من 1.00–1.66 منخفض. – من 1.68–3.33 متوسط. – من 2.34–3 مرتفع.

حساب الصدق والثبات:

وللتحقق من صدق بناء الأداة، ثم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (25) فردا من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب فهم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

المحور الأول: الثقافة الاتكالية

جدول (2) ارتباط فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

الاتكالية والجانب الفيزيقي		الاتكالية والجانب النفسي		الاتكالية والجانب الاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
.1	.736**	.1	.705**	.1	.592**
.2	.579**	.2	.669**	.2	.748**
.3	.588**	.3	.710**	.3	.753**
.4	.567**	.4	.645**	.4	.604**
.5	.708**	.5	.579**	.5	.716**
.6	.700**	.6	.686**	.6	.639**
.7	.786**				
.8	.630**				

ملاحظة: ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

تشير بيانات جدول (2) إلى أن معاملات الارتباط لمجال (الثقافة الاتكالية) دالة إحصائيا.

المحور الثاني: مفهوم الذات

جدول (3) ارتباط فقرات محور (مفهوم الذات) مع الدرجة الكلية للمحور

الاتكالية والجانب الفيزيقي		الاتكالية والجانب النفسي		الاتكالية والجانب الاجتماعي	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
.1	.719**	.8	.558**	.15	.729**
.2	.620**	.9	.614**	.16	.768**
.3	.763**	.10	.718**	.17	.621**
.4	.734**	.11	.654**	.18	.752**
.5	.634**	.12	.763**	.19	.729**
.6	.799**	.13	.780**		
.7	.724**	.14	.797**		

ملاحظة: ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

تشير بيانات جدول 3 إلى معاملات الارتباط لمحور (مفهوم الذات) تراوحت ما بين (.799** .58**) وهي قيم دالة إحصائيا.

الثبات:

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ بمدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0–1) وتكون قيمته مقبولة عند (0.60) وما فوق وفي دراسات أخرى تكون مقبول عند (0.70) فما فوقن والجدول 4 يبين ذلك.

جدول (4) معامل الاتساق حسب معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	الاتكالية والجانب الفيزيقي	8	0.664
2	الاتكالية والجانب النفسي	6	0.837
3	الاتكالية والجانب الاجتماعي	6	0.861
–	الثقافة الاتكالية ككل	20	0.852
	مفهوم الذات	19	0.829

ملاحظة: ** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$.

تشير بيانات جدول 4 أن معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمحور (الثقافة الاتكالية) ككل (0.852)، وبلغ معامل الثبات لمحور (مفهوم الذات) ككل (0.829)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا وتشير إلى ثبات الأداة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقا للأساليب الإحصائية التالية:

1–معامل ارتباط بيرسون.

2–معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.

3–التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.

4- تحليل التباين الثلاثي المتعدد للثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى الوظيفي، وسنوات الخبرة).

5- تحليل التباين الثلاثي لمفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة).

6- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يلاحظ من نتائج جدول 5:

- **واقع عملك التي تقوم به كإداري.**

جدول (5) يبين واقع عمل الإداريين في جامعة اليرموك

واقع العمل	التكرار	النسبة المئوية
عملي الذي أقوم به لا يتناسب مع قدراتي	28	23.93
أرغب في تغيير موقع عملي	40	34.19
أحتاج لدورات تدريبية لبعض الأعمال الموكلة إلي	33	28.21
الجهد الذي أبذله في العمل فوق طاقتي	27	23.08
العمل الذي أقوم به غير مناسب لتخصصي الدراسي	15	12.82
أحتاج لمساعدة الآخرين لإنجاز المهام الموكلة إلي في العمل	24	20.51
ليس لدي خبرة في العمل الذي أقوم به	5	4.27

يلاحظ من جدول (5) أن أعلى نسبة مئوية جاءت (أرغب في تغيير موقع عملي) بلغت (34.19%)، بينما أدنى نسبة مئوية جاءت (ليس لدي خبرة في العمل الذي أقوم به) (4.27%).

جدول (6) يبين شعور الإداريين العاملين في جامعة اليرموك

واقع العمل	التكرار	النسبة المئوية
أشعر بالإحباط في عملي	23	19.66
أشعر بالملل من روتين العمل	38	32.48
أشعر بالحماس عند قيامي بعملي	5	47.01
لا يوجد لدي رغبة في أداء المهام الموكلة إلي	11	9.40

واقع العمل	التكرار	النسبة المئوية
أشعر بالدافعية عند القيام بالعمل	9	7.69
أشعر بالتقاعس أثناء تأدية العمل	7	5.98
أشعر بالتعب من كثرة المهام الموكلة إلي	8	6.84

يلاحظ من جدول (6) إن أعلى نسبة مئوية كانت (أشعر بالحماس عند قيامي بعملي)، وبلغت (47.01%)، بينما أدنى نسبة مئوية كانت (أشعر بالتقاعس أثناء تأدية عمل) (5.98%).

السؤال الأول: ما مستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك، مع مراعاة ترتيبها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية، وجدول(7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات محور (الثقافة الاتكالية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية

الفقرة	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	الاتكالية والجانب الاجتماعي	1.95	0.4	1	متوسط
2	الاتكالية والجانب الفيزيقي	1.66	0.40	2	منخفض
3	الاتكالية والجانب النفسي	1.65	0.59	-	منخفض
	المحور ككل	1.74	0.33	-	متوسط

يلاحظ من النتائج في جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الثقافة الاتكالية تراوحت بين (1.65-1.95) وجاء المجال الثالث (الاتكالية والجانب الاجتماعي) بمتوسط حسابي بلغ (1.95) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الأول (الاتكالية والجانب الفيريقي) بمتوسط حسابي بلغ (1.66) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الثاني (الاتكالية والجانب النفسي) بمتوسط حسابي بلغ (1.65) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.74) وبدرجة متوسطة.

أولاً: الاتكالية والجانب الفيزيقي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الاتكالية والجانب الفيزيقي)، مع مراعاة ترتيبها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (8).

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتكالية والجانب الفيزيقي

الفقرة	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	أعمل بجد ونشاط	2.51		0.71	مرتفع
6	أحتاج لمساعدة الآخرين أثناء تأديتي للمهام الموكلة إلي	1.69		0.64	متوسط
7	أشعر بالإجهاد والتعب أثناء تأدية العمل الموكل إلي	1.65		0.65	منخفض
8	أشعر بصداع من الإجهاد في العمل	1.63		0.64	منخفض
9	عملي يحتاج لمجهود بدني وهذا يقلل من رغبي بالعمل	1.49		0.69	منخفض
10	أشعر بالخمول والكسل أثناء العمل	1.43		0.61	منخفض
11	أقوم بتأجيل العمل لأنه فوق طاقة تحملي	1.42		0.67	منخفض
المجال ككل		1.66		–	

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (الاتكالية والجانب الفيزيقي) تراوحت بين (1.42–2.51)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على (أعمل بجد ونشاط) بمتوسط حسابي (2.51) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) بالمرتبة الثانية التي تنص على (أحتاج لمساعدة الآخرين أثناء تأديتي للمهام الموكلة إلي) بمتوسط حسابي (1.69) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) والتي تنص على (أقوم بتأجيل العمل لأنه فوق طاقة تحملي) بمتوسط حسابي (1.42) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.66) وبدرجة منخفضة.

واتفقت نتائج البحث مع دراسة (حمود، 2022) حيث يرى أن العمل ضمن جماعات وفريق تقلل الشعور بالخمول، وتزيد من الروح المعنوية، وتقلل الاتكالية الوظيفية بين أعضاء الفريق الواحد.

ثانياً: الاتكالية والجانب النفسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الاتكالية والجانب النفسي)، مع مراعاة ترتيبها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول 9.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتكالية والجانب النفسي

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
12	لا أشعر بالرضا أثناء عملي	1.79	0.76	1	متوسط
13	أشعر بالإحباط في محيط عملي	1.78	0873	2	متوسط
14	أشعر بالملل وفقدان الشغف للعمل	1.65	0.72	3	منخفض
15	أقوم بتأجيل عملي لأني أشعر بعدم تقدير الآخرين لجهودي	1.61	0.69	4	منخفض
16	أشعر بالقلق وعدم الارتياح أثناء القيام بعملي	1.56	0.69	5	منخفض
17	أشعر بالوحدة والعزلة في عملي	1.50	0.70	6	منخفض
	المجال ككل	1.65	0.59	–	منخفض

يظهر من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (الاتكالية والجانب النفسي) تراوحت بين (1.50–1.79)، كان أعلاها للفقرة رقم (12) والتي تنص على (لا أشعر بالرضا أثناء عملي)، بمتوسط حسابي (1.79) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (13) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على (أشعر بالإحباط في محيط عملي) بمتوسط حسابي (1.78) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17) والتي تنص على (أشعر بالوحدة والعزلة في عملي) بمتوسط حسابي (1.50) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.65) وبدرجة منخفضة.

اتفقت نتائج البحث مع دراسة (فات، 2009) التي تؤكد أن سمات الشخصية الاعتمادية (الاتكالية) لديها شعور بالوحدة والعزلة في العمل والميل إلى عدم الرضا أثناء العمل والشعور بالإحباط.

واتفقت مع دراسة (عمر، 2006) في أن الاتكاليين يشعرون بالقلق والخوف من فقدان أعمالهم.

ثالثا: الاتكالية والجانب الاجتماعي

ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال (الاتكالية والجانب الاجتماعي)، مع مراعاة ترتيبها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (10).

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاتكالية والجانب الاجتماعي

الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
18	لا يوجد تعاون في محيط العمل	2.02	0.64	1	متوسط
19	لا أثق في أحد في محيط عملي	1.99	0.68	2	متوسط
20	أحتاج إلى المشورة والنصح في أداء بعض المهام في العمل	1.98	0.57	3	متوسط
21	أحتاج إلى مساعدة الآخرين في أداء المهام المطلوبة مني	1.98	0.64	4	متوسط
22	لا يوجد تعزيز وتحفيز في محيط عملي	1.94	0.73	5	متوسط
23	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين في محيط عملي	1.78	0.66	6	متوسط
المجال ككل		1.95	0.34	–	متوسط

يظهر من جدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (الاتكالية والجانب الاجتماعي) تراوحت بين (1.78–2.02)، كان أعلاها للفقرة رقم (18) والتي تنص على (لا يوجد تعاون في محيط العمل) بمتوسط حسابي (2.02) وبدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (19) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على (لا أثق في أحد في محيط عملي) بمتوسط حسابي (1.99) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (23) والتي تنص على (أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين في محيط عملي) بمتوسط حسابي (1.78) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.95) وبدرجة متوسطة.

اتفقت نتائج البحث مع دراسة (تشاوي فان، 2009) في أن الشخصية الاتكالية تحتاج إلى مساعدة من الآخرين، وعدم وجود ثقة بالآخرين.

كما اتفقت نتائج البحث مع دراسة (حموز، 2022) في أهمية التشجيع والتحفيز في أداء العمل وزيادة الإنتاجية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين في الدراسة لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)، جدول (11) يبين ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المشاركين لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئة		الاتكالية والجانب الفيزيقي	الاتكالية والجانب النفسي	الاتكالية والجانب الاجتماعي	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	1.65	1.61	1.96	1.73
		ع	0.41	0.55	0.34	0.32
	أنثى	س	1.66	1.67	1.94	1.75
		ع	0.39	0.62	0.35	0.35
المستوى العلمي	ثانوي	س	1.75	1.75	2.05	1.84
		ع	0.43	0.61	0.33	0.39
	دبلوم	س	1.68	1.66	1.93	1.75
		ع	0.38	0.52	0.39	0.33
	بكالوريوس	س	1.66	1.51	1.92	1.69
		ع	0.37	0.54	0.28	0.30
	دراسات عليا	س	1.62	1.74	1.96	1.76
		ع	0.44	0.66	0.37	0.35
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	1.84	2.00	2.10	1.97
		ع	0.52	0.67	0.48	0.35
	5-10 سنة	س	1.80	1.83	1.97	1.86
		ع	0.44	0.73	0.30	0.36

المتغير	الفئة		الاتكالية والجانب الفيزيقي	الاتكالية والجانب النفسي	الاتكالية والجانب الاجتماعي	الدرجة الكلية
	11-15 سنة	س	1.68	1.50	1.98	1.73
		ع	0.28	0.54	0.36	0.30
	16-20 سنة	س	1.68	1.73	1.86	1.75
		ع	0.44	0.54	0.36	0.32
	أكثر من 20 سنة	س	1.55	1.51	1.93	1.65
		ع	0.34	0.50	0.32	0.31

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري.

يبين جدول (11) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين في الدراسة لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية ثم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات والمحور ككل جدول(12) يوضح ذلك.

جدول (12) تحليل التباين الثلاثي المتعدد أثر (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة) على استجابات المشاركين في الدراسة لمستوى الثقافة الاتكالية لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج = 0.015 ح = 0.655	الاتكالية والجانب الفيزيقي	0.209	1	0.209	1.385	0.242
	الاتكالية والجانب النفسي	0.131	1	0.131	0.389	0.529
	الاتكالية والجانب الاجتماعي	0.064	1	0.064	0.531	0.468
	الدرجة الكلية	0.135	1	0.135	1.310	0.255
المستوى التعليمي ويلكس لامدا = 0.938	الاتكالية والجانب الفيزيقي	0.24	3	0.108	0.714	0.546
	الاتكالية والجانب النفسي	1.185	3	0.395	1.206	0.311

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ح=0.645	الاتكالية والجانب الاجتماعي	0.171	3	0.057	1.472	0.702
	الدرجة الكلية	0.323	3	0.106	1.044	0.376
سنوات الخبرة ويلكس لامدا = 0.846 ح=0.115	الاتكالية والجانب الفيزيقي	1.856	4	0.464	3.070	0.019
	الاتكالية والجانب النفسي	3.535	4	0.884	2.698	0.034
	الاتكالية والجانب الاجتماعي	0.537	4	0.134	1.111	0.355
	الدرجة الكلية	1.591	4	0.398	3.858	0.006
الخطأ	الاتكالية والجانب الفيزيقي	16.321	108	0.151		
	الاتكالية والجانب النفسي	35.372	108	0.328		
	الاتكالية والجانب الاجتماعي	13.055	108	0.121		
	الدرجة الكلية	11.136	108	0.103		
الكلي	الاتكالية والجانب الفيزيقي	18.341	116			
	الاتكالية والجانب النفسي	40.176	116			
	الاتكالية والجانب الاجتماعي	13.748	116			
	الدرجة الكلية	12.943	116			

ملاحظة: * ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 005)$.

يتبين من جدول (12) النتائج التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية$(\alpha = 005)$ تعزى لأثر الجنس في المجالات الاتكالية والجانب الفيزيقي، والاتكالية والجانب النفسي، والجانب الاجتماعي، والدرجة الكلية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 005)$ تعزى لأثر المستوى التعليمي في المجالات (الاتكالية والجانب الفيزيقي، والاتكالية والجانب النفسي، والاتكالية والجانب الاجتماعي، والدرجة الكلية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 005)$ تعزى لأثر سنوات الخبرة في مجال (الاتكالية والجانب الاجتماعي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 005)$ تعزى لأثر سنوات الخبرة في (الاتكالية والجانب الفيزيقي، والاتكالية والجانب النفسي، والدرجة الكلية)، وللكشف عن مواقع الفروق تم حساب المقارنات البعدية بطريقة شيفيه، جدول (13) يبين ذلك:

جدول (13) المقارنات البعدية بطريقة (شيفيه) لأثر متغير (سنوات الخبرة)

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	10-5 سنة	15-11 سنة	20-16 سنة	أقل من 20 سنة
	أقل من 5 سنوات	1.84	-				.2975*
	10-5 سنة	1.8		-			.2537*
	15-11 سنة	1.88			-		
	20=16 سنة	1.68				-	
	أكثر من 20 سنة	1.55					=
	أقل من 5 سنوات	2.00			.4688*		.4877*
	10-5 سنة	1.83		=			
	15-11سنة	1.53			=		
	20-16 سنة	1.73				=	
	أكثر من 20 سنة	1.51					-
	أقل من 5 سنوات	1.97					.3167*
	10-5 سنة	1.86		-			.2075*
	15-11 سنة	1.73			-		
	20-16 سنة	1.75				-	
	أكثر من 20 سنة	1.65					-

توضح بيانات جدول (13) وجود فروق دالة إحصائيا لأثر سنوات الخبرة في مجال (الاتكالية والجانب الفيزيقي) بين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 20 سنة) ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، ووجود فروق دالة إحصائيا لأثر سنوات الخبرة (5-11 سنة) و(أكثر من 20 سنة) ولصالح فئة (5-10 سنة)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا لأثر سنوات الخبرة في مجال (الاتكالية والجانب النفسي) بين (أقل من 5 سنوات) و(11-15 سنة) ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، وبين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 20 سنة) ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا لأثر سنوات الخبرة في (الدرجة الكلية للمحور) بين (أقل من 5 سنوات) و(11-15 سنة) ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، وبين (أقل من 5 سنوات) و(أكثر من 20 سنة) ولصالح فئة (أقل من 5 سنوات).

السؤال الثالث: ما مستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن السؤال الثالث، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (محور مفهوم الذات)، مع مراعاة ترتيبها تنازليا وفقا لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول (14).

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور مفهوم الذات

الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
24	أنا لطيف كما ينبغي	2.66	0.56	1	مرتفع
25	أن راضٍ عن علاقتي بالله	2.63	0.58	2	مرتفع
26	أمتلك جسما سليما	2.57	0.63	3	مرتفع
27	أفعل الصواب معظم الوقت	2.55	0.58	4	مرتفع
28	لدى قوة لضبط النفس	2.51	0.65	5	مرتفع
29	يجب أن أتقرب من الله أكثر من ذلك	2.39	0.68	6	مرتفع
30	نومي قليل	1.96	0.70	7	متوسط
31	لا أحب كل من أعرفهم	1.85	0.66	8	متوسط
32	لا أسامح الآخرين بسهولة	1.75	0.73	9	متوسط
33	ينبغي أن أتصرف بطريقة أفضل مع الآخرين	1.74	0.72	10	متوسط
34	أنا مثقل بالهموم والأحزان	1.73	0.73	11	متوسط
35	في بعض الأحيان اؤجل عمل اليوم إلى الغد	1.67	0.66	12	متوسط
36	أحاول الهروب من مشاكلي	1.64	0.69	13	منخفض
37	أفقد أعصابي من ضغط العمل	1.62	0.60	14	منخفض
38	أجد صعوبة في التحدث مع الآخرين	1.52	0.68	15	منخفض
39	أصدقائي لا يثقون بي	1.42	0.67	16	منخفض
40	أفعل أحيانا أشياء سيئة	1.38	0.60	17	منخفض
41	لا أقول الصدق دائما	1.31	0.58	18	منخفض
42	أنا شخص ضعيف من الناحية الأخلاقية	1.21	0.51	19	منخفض
	المحور ككل	1.90	0.29	-	متوسط

يظهر من جدول (14) أن المتوسطات الحسابية لفقرات محور (مفهوم الذات) تراوحت بين (1.21–2.66)، كان أعلاها للفقرة رقم (24) والتي تنص على (أنا لطيف كما ينبغي) بمتوسط حسابي (2.66) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (25) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على (أنا راضٍ عن علاقتي بالله) بمتوسط حسابي (2.63) وبدرجة مرتفعة، والفقرة رقم (42) بالمرتبة الأخيرة والتي تنص على (أنا شخص ضعيف من الناحية الأخلاقية) بمتوسط حسابي (1.21) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (1.90) وبدرجة متوسطة.

اتفقت نتائج البحث مع نظرية روجر، إذ يؤكد على أن البيئة المحيطة بالفرد هي التي لديها قدرة على تحديد مفهوم الذات وبناء شخصيته ومكوناتها فالتفاعل الاجتماعي أساس تكوين الشخصية وتؤكد نظرية روجر للذات أن الخبرات التي لا تتسق مع الذات تعتبر تهديدا للشخصية.

اتفقت نتائج البحث مع دراسة (Al-Shahed, 1990) في أن الرضا عن النفس يكون أفضل للفرد وعليه يتقبل الشخص نفسه والآخرين.

واتفقت مع دراسة (Qingfu et al., 2017) بالارتباط بالمفهوم الإيجابي عن الذات، فإن له علاقة بمدى رضا الفرد عن مظهره وصفته الجسدية.

واتفقت مع دراسة (Yahaya et al., 2009) بأنه كلما رضي الطالب عن ذاته الشخصية يرتفع أداؤه التحصيلي والعكس صحيح.

وهذا يدل أن مفهوم الذات لدى الفرد يؤثر على سلوكه وأدائه خلال ممارساته اليومية وعلاقاته الاجتماعية.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال ثم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية في مستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك، كما في جدول (15).

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك تعزى لمتغير (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	1.902	0.324
	أنثى	1.901	0.252
المستوى التعليمي	ثانوي	1.88	0.30
	دبلوم	1.96	0.23
	بكالوريوس	1.86	0.28
	دراسات عليا	1.90	0.33
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2.03	0.3
	5–10 سنة	2.02	0.29
	11–15 سنة	1.87	0.25
	16–20 سنة	1.86	0.26
	أكثر من 20 سنة	1.85	0.27

يبين جدول (15) تباينا ظاهريا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك تبعا لمتغير الدراسة (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، جدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) تحليل التباين الثلاثي لأثر (الجنس، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة) في مستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.146	1	0.146	1.843	0.177
المستوى التعليمي	0.131	3	0.044	0.550	0.649
سنوات الخبرة	0.742	4	0.185	2.337	0.060
الخطأ	8.570	108	0.079		
الكلي	9.480	116			

يتبين من جدول (16):

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 005)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة، إذ إن مستوى مفهوم الذات لدى العاملين في جامعة اليرموك تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 005)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك تعزى لأثر المستوى التعليمي.
- عدم وجود ذات دلالة إحصائية$(\alpha = 005)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك تعزى لأثر سنوات الخبرة.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين الثقافة الاتكالية ومفهوم الذات لدى العاملين في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الثقافة الاتكالية ومفهوم الذات، وجدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17) نتائج العلاقة بين الثقافة الاتكالية ومفهوم الذات

العلاقة بين	مفهوم الذات	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الاتكالية والجانب الفيزيقي	0.581	0.000
الاتكالية والجانب النفسي	0.66	0.000
الاتكالية والجانب الاجتماعي	0.180	0.052
الثقافة الاتكالية ككل	0.691	0.000

يظهر من جدول(17) وجود علاقة ارتباطية بين الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة$(\alpha = 005)$ وهذا يدل على وجود ارتباط بين الثقافة الاتكالية من جهة ومفهوم الذات من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط (***691.) بدلالة إحصائية بلغت (0.000)، ووجود ارتباط بين الاتكالية والجانب الفيزيقي من جهة ومفهوم الذات من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط (**581.) بدلالة إحصائية بلغت (0.000) ووجود ارتباط بين الاتكالية والجانب النفسي من جهة ومفهوم الذات من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط (***680.) بدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وعدم وجود ارتباط بين الاتكالية والجانب الاجتماعي من جهة ومفهوم الذات من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط (0.180) بدلالة إحصائية (0.052).

اتفقت نتائج الدراسة مع بحث حموز وفات وتشادي حيث إن جميع هذه الأبحاث في أن الشخص يرتبط نشاطه وعمله وأداؤه بمدى شعوره بالصحة وسلامته الجسمية وراحته.

إذ ينعكس أداء الشخص في عمله بناء على شعوره بالصحة الجيدة والراحة الجسدية والنفسية.

وكلما كان هناك راحة جسدية ونفسية في عمله يكون أداؤه أفضل، وبذل الجهد لديه أكبر ،ويعى لتوظيف مهاراته للارتقاء بالعمل الموكل إليه.

بينما عدم الشعور بالراحة الجسدية والنفسية سوف ينعكس على أدائه وعلى جهده المبذول، فيكونا أقل من المطلوب، وأحيانا قد يلجأ إلى الفرد إلى التقاعس عن العمل.

وهذه النتيجة تتوافق مع خصائص الشخصية الاتكالية؛ إذ إن الشخص الاتكالي يتسم بعدم القدرة على العمل، وبصعوبة اتخاذ القرار، وبعدم القدرة على التصرف الفاعل في أموره التي تخصه.

واتفقت نتائج البحث مع معظم الدراسات التي تم الاستناد إليها من حيث أن هناك علاقة بين الشخصية الاتكالية والجانب النفسي؛ إذ أكدت دراسة فات وتشاد بأن الشخص الاتكالي يعاني من ضعف الشخصية وعدم الثقة بالآخرين والخوف والملل ولا يشعر بالرضا عن أداء العمل، وهذا يؤكد أن العلاقة وثيقة بين الشخصية الاتكالية والجانب النفسي، ويظهر مدى تأثير الحالة النفسية على سلوك الشخص وأدائه، ويلعب دورا في محيط البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد.

وتتلاقى نتائج الدراسة مع خصائص الشخصية الاتكالية وتتلخص في عدم الثقة بالآخرين والشعور بالخوف – والعزلة والشعور بالإحباط.

واختلفت نتائج البحث مع الدراسات الأخرى فيما يتعلق بعدم وجود ارتباط بين الشخصية الاتكالية والجانب الاجتماعي؛ لأن الشخصية الاتكالية تعاني من عدم الثقة بالآخرين، وليس سهلا أن تتعايش مع الآخرين وتحتاج إلى وجود دعم وتشجيع في محيط العمل لتستطيع الاستمرارية، وفي حالة فقد الثقة بالآخرين وعدم وجود دافعية وتعاون جماعي ونصح وإرشاد، فإن الأمر يشكل عائقا لديهم، وسوف تزداد الحالة الشخصية سوءا.

وقد أكدت دراسة كل من جمال وآخرون وفات وتشاد بأن الشخصية الاتكالية تحتاج لتفاعل جماعي ومحيط اجتماعي سليم وعلاقات اجتماعية في محيط العمل من أجل إكمال العمل المنوط بالفرد، وعليه، فإن الجانب الاجتماعي والبيئة المحيطة بالشخصية الاتكالية، لها أهمية كبرى في تقييم عمله، وتنعكس على أداء عمله الموكل إليه.

ملخص النتائج:

1- يعاني العاملون الإداريون من الاتكالية في الجانب الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.74)، حيث شعر العاملون أن لديهم صعوبة في الثقة بالآخرين، ولا يوجد تعاون مع محيط العمل، ويحتاجون مساعدة في أداء المهام المطلوبة منهم.

2- لا يعاني العاملون الإداريون من الاتكالية في الجانب النفسي حيث جاء المتوسط الحسابي بمعدل منخفض 1.65 حيث لا يشعرون بالوحدة والعزلة والملل ويشعرون أن الآخرين يقدرون أعمالهم.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة في المجالات الاتكالية النفسية، والاجتماعية، والفيزيقية.

4- مستوى مفهوم الذات للعاملين الإداريين جاء بمعدل متوسط 1.90.

5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى العاملين الإداريين تعزى للجنس أو المستوى التعليمي وسنوات الخبرة.

6- يوجد علاقة بين الاتكالية من الجانب الفيزيقي ومفهوم الذات حيث بلغ مفهوم الارتباط 0.581 بدلالة إحصائية.

7- يوجد علاقة بين الاتكالية من الجانب النفسي ومفهوم الذات لدى العاملين الإداريين لدى جامعة اليرموك بدلالة إحصائية.

8- لا يوجد علاقة من الاتكالية من الجانب الاجتماعي ومفهوم الذات لدى العاملين الإداريين في جامعة اليرموك فقد بلغ معامل الارتباط 0.18، وبدلالة إحصائية 0.052.

التوصيات:

1- إعطاء دورات تدريبية وورشات عمل جماعية تبرز أهمية العمل الجماعي وإدارة العمل بروح الفريق.

2- عمل مسوحات شهرية أو سنوية في بيئات العمل الحكومية والخاصة لتقييم أداء العاملين والعوامل الذاتية المرتبطة بأدائهم بناء على معطيات العمل المختلفة.

3- تحفيز وتشجيع الكفاءات الإدارية من خلال المكافآت والجوائز لأفضل موظف.

4- معرفة نقاط الضعف في بيئات العمل، والإسراع في معالجتها والتخفيف من الانعكاسات السلبية في البيئة التكليفية للعمل.

5- عمل خطط وبرامج للتصدي لقلة إنتاجية العامل الإداري وإعطاء حرية أكبر للعامل الإداري لاختيار موقعه الإداري في محيط عمله بناء على ما يرغب، وبناء على مؤهلاته وقدراته الجسدية وخبراته الإدارية.

6- تشجيع الجميع على العمل ضمن روح الفريق، وخلق مناخ صحي ضمن إطار العمل مبني على التعاون والمحبة وأخلاق العمل بعيدا عن الأنانية وحب الذات وفقدان الشغف.

7- تفعيل صندوق للشكاوي والاقتراحات لدى العاملين.

المراجع العربية

إبراهيم، دلال كاظم، (2020). **اضطراب الشخصية الاعتمادية لذوي المرحلة الإعدادية**، رسالة/ أطروحة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، العراق، بغداد.

إبراهيم، محمد عباس، (2009). **الثقافة والشخصية**، دار المعرفة الجامعية (مصر).

البرزنجي، ذكريات، عبد الواحد، (2010). **التفاؤل – التشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

جريدة الدستور (2023)، **الشخصية الاتكالية في علم النفس تبدأ في الطفولة. فما العلاج؟**، الأردن، 13 سبتمر، 2023. https://www.addustout.comsarticles.

جلبي، علي عبد الرزاق، (1996). **المجتمع والثقافة والشخصية**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

الجيزاني، محمد كاظم، (2012). **مفهوم الذات والنضج الاجتماعي بين الواقع والمثالية**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

عبد العزيز ،حسين، (1995). **مفهوم الذات لدى الطلبة في جامعة القادسية** ، جامعة الموصل

حموز، منار، (2022). **ممارسات إدارة الموارد البشرية ودورها في الحد من الاتكالية الوظيفية لدى فرق العمل في الشركات الدوائية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جنين، فلسطين.

الخطيب، محمد عمر، (2006). **الذات السلبية علاقة النوع الاجتماعي بالتفاوض في المؤسسة، من واقع حالات المستخدمين الذي فقدوا أعمالهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، جامعة بيروت.

زحـــــلاوي، نـــــور، (2021). الشخصيات وأنواعهـــــــــا صحة نفســـــية:

:25000 mental.mawdoo3.com .

السبعي، محمد بن منوخ، (2009). **الرضا الوظيفي**، دار الزهراء، الرياض.

سليمان، سناء، (2005). **تحسين مفهوم الذات وتنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الشاهد، منى سعيد، (1990). **مفهوم الذات وعلاقته بالسمات الشخصية لدى السباحين**، رسالة

دكتوراه غير منشورة، كلية التربية في جامعة القاهرة، حلوان.

الظاهر، قحطان، أحمد، (2005). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

عبد الرحمن، محمد، (2006). **نظريات الشخصية**، ط2، دار الزهراء، الرياض.

عبد الستار، مهند محمد، (2011). **سيكولوجية الشعور بالذات والعمليات الإنتاجية لدى الإنسان**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

عبد الله، زاهر عبد الرحمن عباس، (2011). **مفهوم الذات وعلاقته بقبول الآخر لدى المتطوعين بولاية الخرطوم**، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان، الخرطوم.

ميزان، ناصر، (2013). **إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

أحمد عبد الباقي، (2003). **مفهوم الذات لدى الإفريقي، دراسة مسحية وسط الطلاب الأفارقة**، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.

Reference:

Faith,Chasidy (2009). Dependent personality Disorder: A review of Etiology and Treatment Gradate.*Journal of Counseling Psychology*, volume 1, Article 7 issue 2 spring, (2009).

A. Yahaya, J Ramli, Y. Boon, MNA. Ghaffar, Z. Zakariya (2009). (Relationship between self-concept and personality and students' Academic performance in selected secondary schools, European Journal of social sciences – volume 11, number 2 (2009).

Qingfu Su, To Li, Tao Yoa and Yanan sun (2017). The research on the relationship between the self-concept and personality traits Journal of sport psychology 2017 vol 26 Suppl 3, pp 141-164, Universidad Aufonomade Barcelona.

List of References:

Abdul Rahman, Muhammad (2006), *Theories of Personality*, 2nd Edition, Dar Al-Zahra, Riyadh.

Abdul Sattar, Muhannad Mohammed (2011), *The Psychology of Self-Sense and Human Production*

Abdel Aziz, Hussein (1995) Self-concept among students at Al-Qadisiyah University, University of MosulProcesses, Ghaida Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Abdullah, Zaher Abdel Rahman Abbas (2011), *Self-concept and its relationship to the acceptance of the other among volunteers in Khartoum State*, Master's Thesis, Al-Neelain University, Sudan, Khartoum.

Al-Dustour Newspaper (2023), *The Dependent Personality in Psychology Begins in Childhood*, Including Therapy, Jordan, September 13, 2023. https://www.addustout.comsarticles.

Al-Jizani, Mohammed Kazem (2012), *Self-concept and social maturity between reality and idealism*, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.

Al-Khatib, Mohammed Omar (2006), *The negative self: The relationship of gender to negotiation in the institution from the reality of the cases of employees who lost their jobs*, unpublished master's thesis, Palestine, Beirut University.

Al-Sabai, Muhammad bin Manoukh (2009), *Job Satisfaction*, Dar Al-Zahra, Riyadh.

Al-Shahed, Mona Said (1990), *Self-concept and its relationship to personality traits among swimmers*, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Cairo University, Helwan.

Al-Zahir, Qahtan, Ahmad (2005), *Self-concept between theory and practice*, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Chalabi, Ali Abdel Razzaq (1996), *Society, Culture and Personality*, University Knowledge House, Egypt.

Faith, Chasidy (2009). Dependent personality Disorder: A review of Etiology and Treatment Gradate. *Journal of Counseling Psychology*, volume 1, Article 7 issue 2 spring, 2009.

Hammoud, Manar (2022). *Human Resource Management Practices and their Role in Reducing Job Dependency among Teams in Pharmaceutical Companies*, Master Thesis, Unpublished, Jenin, Palestine.

Ibrahim, Mohamed Abbas (2009). *Culture and Personality*, University Knowledge House (Egypt).

A. Yahaya, J Ramli, Y. Boon, MNA. Ghaffar, Z. Zakariya. (2009). (Relationship between self-concept and personality and students' Academic performance in selected secondary schools, *European Journal of social sciences* – volume 11, number 2 (2009).

Mizan, Nasser (2013). *The Problem of Self-Concept through Different Psychological Approaches*, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

Qingfu Su, To Li, Tao Yoa and Yanan sun (2017). The research on the relationship between the self-concept and personality traits Journal of sport psychology 2017 vol 26 Suppl 3, pp 141-164, Universidad Aufonomade Barcelona.

Soliman, Sanaa (2005). *Improving Self-Concept, Developing Self-Awareness and Success in Various Areas of Life*, Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution, Cairo.

Taher, Dalal Kazem (2020). *Dependence Personality Disorder for Middle School Students*, Thesis, Mustansiriya University, College of Education, Iraq, Baghdad.

Zahlawi, Nour (2021). *Characters and their Types Mental Health: 25000*: mental.mawdoo3.com.